وجميع ما ذكرناه هو في التكبير الذي يرفع به صوته ويجعله شعارا أما لو استغرق عمره بالتكبير في نفسه فلا منع منه فرع صفة هذا التكبير أن يكبر ثلاثا نسقا على المذهب وحكي قول قديم أنه يكبر مرتين قال الشافعي رحمه ا وما زاد من ذكر ا فحسن واستحسن في الأم أن تكون زيادته أ أكبر كبيرا والحمد كثيرا وسبحان ا بكرة وأصيلا لا إله إلا ا ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا إله إلا ا وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا ا وأ أكبر وقال في القديم بعد الثلاث أ أكبر كبيرا والحمد كثير أ أكبر على ما هدانا والحمد على ما أبلانا وأولانا قال صاحب الشامل والذي يقوله الناس لا بأس به أيضا وهو أ أكبر ا أكبر ا أكبر لا إله إلا ا وأ أكبر أ أكبر و الحمد قلت هو الذي ذكره صاحب الشامل نقله صاحب البحر عن نص الشافعي رحمه ا في البويطي وقال والعمل عليه وا أعلم فرع يستوي في التكبير المرسل والمقيد المنفرد والمصلي جماعة والرجل